

الشيخ محمد بن عبد الله

מס' 33 שנה 28

تتوافق هذه الخطوة . يومين .



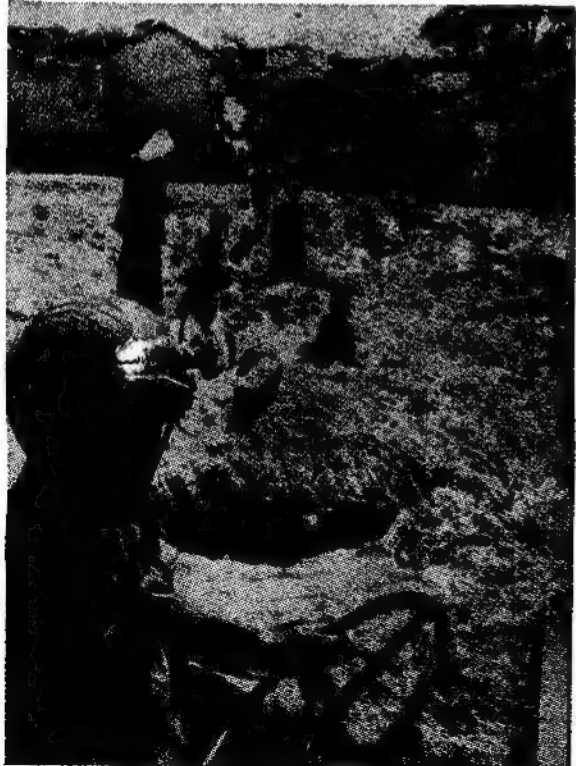
# معارضة الاحتلال تتحول الى عقبة رئيسية في وجه مشاريع الضم

بقلم: صليبا خميس

انه يطالب بالانسحاب من اراضي الضفة الغربية الى حدود الانتداب ، اي انه لم يطلب ارجاع قطاع غزة لصر ... ومن هذا النطاق يقول التقرير : « ان كل تسوية اخرى - مع الأردن مثلا - يشترط فيها موافقة اسرائيل . هذا الوضع يحد من التسوية بالطريق الذي يحدده الاحتلال الاسرائيلي » . ويعترف هذا التقرير ايضا :

« ان الظروف الصعبة التي تصود القطاع ، كانت تربة خصبة لنشاط الارهابيين ( ! ) فتحوّل القطاع بسرعة الى قاعدة مركزية للتجنيد والتدريب المثابر لعناصر « التفريب » . وكان رجال المنظمات في غزة على اتصال مع منظماتهم التي كانت تزودهم بالتعليمات والسلاح ، بالاساس عن طريق البحر » .

وورد في التقرير ايضا انه على الرغم من تحسن الوضع الاقتصادي لم تطف وطأة الارهاب . « فلي العكس من ذلك ازداد النشاط الارهابي في سنة ١٩٧٠ . وكان هذا تفسيرا على الازدياد هيبه الثقافات الارهابية ... »



بعض اهالي جباليا بين ركام مسكنهم التي هدمتها سلطات الاحتلال .. ( عن هولام هزه )

وان هذا النشاط الارهابي « كان موجها ضد جيش الاسرائيليين والسكان الذين يعملون في اسرائيل او المرتبطين بها » . ويقول التقرير ايضا ان الخطوات التي اتخذتها قوات الاحتلال في غزة مؤخرا اخلت بالقرار السياسي للقوات الارهابية بالاعتداء على المواطنين العرب المرتبطين باسرائيل ..

ولم يخل التقرير ان منظمات المقاومة كانت تتمتع بطفة وتأييد سكان القطاع . ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال قد قامت بصدّة محاولات لرفع السلطات المحلية على التعاون معها لتسهيل تنفيذ مخططاتها ، وقد فشلت جميع هذه المحاولات .. وعلى اثرها عززت سلطات الاحتلال والمجلس اعلى بلديّة غزة من منصفه ، وكذلك عددا من اعضاء البلدية . وكان هذا برهان على رفض السكان التعاون مع سلطات الاحتلال بأي حال من الاحوال .

وهذا لا يعني ان سلطات الاحتلال من معاوماتها الاستعداد في تنفيذ مخطط تخليص السكان من القطاع بترحيلهم .

في مقال نشرته « صري » بقلم يوسف خريف حول مخطط الحكومة يقول ان الخطة الثانية من خطة الترحيل الطويلة الاند تستعمل ٢٠ - ٢٥ باقطة من سكان المقيّمين او ما يقارب ٩٠ ألف نسمة . وسيجري نقل هؤلاء اللاجئين الى مواقع جديدة في القطاع وشمال سيناء والضفة الغربية . ومن الطبيعي ان تتردّد مثل هذه العملية الواسعة المقاومة اشد من سكان القطاع ، وضجة اوسع في العالم ، وهذه الصفحة لا بد ان تحدث اصحاب مدينة في ليرة الامم المتحدة اثناء انعقاد دورتها الجديدة هذا الشهر .

## اخفايا سياسي - في الضفة

وظفت سلطات الاحتلال اهمية كبيرة على خلق هيئة فلسطينية تتعاون معها على تنفيذ مشاريع الضم . وابرز شخصية ، خناتريه - السلطات لتزعم هذه الهيئة كان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجبري .. فقد كان من المتوقع ان يقود مؤمرا جديدا لرؤساء بلديات الضفة في بيته هذا الاسبوع .. وباركت سلطات الاحتلال مبادرته ، غير ان اكثر من نصف المبعوثين لم يستجيب للدعوة . ولهذا الى الاجتماع .. وفسره وسائل الاعلام ، فشل المؤتمر لحراثة شخصية بين الجبري والآخرين ، ولكن الواقع هو ان ما من جهة او هيئة في الضفة استطاعت ان توافق على سياسة الضم وانتظار السلطة الاسرائيلية « حكومة ثابتة » في الضفة الغربية المحتلة ..

وعلى الرغم من ان طلب حكومة الأردن بحث وضع القدس في مجلس الامم كان متاخرة لاجراء نظام الملك حسين من مؤلته السياسية ، فان هذا البحث سيأتي صوبه على مقاومة سكان المناطق المحتلة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي ، مما يوجه ضربة سياسية هائلة لسياسة الضم .. ولهذا السبب فقد اصبح واضحا ان اشتداد المعارضة لسياسة الضم بمختلف الوسائل السياسية وغيرها قد تحول الى عقبة رئيسية في وجه تنفيذ مخططات حكوم اسرائيل التوسعية ..

ولذا كل هذا حافضا للوجه لانه باب السلام مفتوحا هو تطلّي حكوم اسرائيل من تشريع الضم والاستعداد لتنفيذ قرار مجلس الامم ٢٤٢٧ نوفمبر ١٩٧٧ .

فالمقاومة التي ابدتها سكان القطاع ابلقت الرأي العام العالمي والعربي على خطوة العمل الذي تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلية ودعت بكتري الامم المتحدة الى تقديم مذكرة رسمية لحكوم اسرائيل .. يشرح فيها على اساس بوضع القطاع ويطلب تفسيرات من حكوم اسرائيل .. وكان لهذه المذكرة اصداء في العالم لم يستطع حكوم اسرائيل تجاهلها . فقد نشرت وزارة خارجية اسرائيل تفسيرات « تحض في انباءات سكرتير الامم المتحدة » - ( صري ، ٢١ ايلول ١٩٧٠ )

ول هذه التفسيرات ايضا التي نشرتها صحيفة صري في التساويح الدور اعتراف صريح بشدة حركة المقاومة التي بلغت اوجها في ١٩٧٠ . في تقرير اصدرته دائرة « التفريب » في وزارة الخارجية حول « قطاع غزة في ١٩٧١ » والذي سيجري تجميع على اجهزة « التفريب » في اسرائيل والخارج - كما تقول صري - جاء انه فضلا عن العوامل الموضوعية التي تعترض سكان قطاع غزة هناك ايضا قضية سياسية خاصة . ويخلص التقرير الى ان الرئيس المصري انور السادات نفسه قد اعان

## برنامج شامل للتكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية

### اسس تعاون الدول الاشتراكية لمدة ٣٠ سنة

تعزيز وتقوية دور النقد الجماعي - الروبل القابل للتحويل - بصفة ايام هذا - لتتبع التوافق الرئيسي للتكامل الاقتصادي الاشتراكي للبلدان الاشتراكية في مجال التعاون الاقتصادي والتبادل .

ويجسد البرنامج الاجتهادات الرئيسية ومهام تطوير التعاون في ميدان العلم والتكنيك وتوحيد المعايير والصناعة والزراعة والتكنيك ولبناء والاقتصاد المالي .

وتستند البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي التبادل الى اقل من الاسس الحقيقية للتعاون . وهي ترى ان احدى المهمات الرئيسية في هذا المجال هي تطوير نظام حقوقي عام يؤمن العمل لشروط اقتصادية من اجل تحقيق التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي .

ويؤكد البرنامج على ان تيسيق التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي والتبادل الى اقل من الاسس الحقيقية للتعاون . وهي ترى ان احدى المهمات الرئيسية في هذا المجال هي تطوير نظام حقوقي عام يؤمن العمل لشروط اقتصادية من اجل تحقيق التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي .

## الرفع لتأجبية العمل



لا زال امريكا تواصل عمليات التجسس الجوية على الفيتنام . وقد بلغ عدد عمليات التجسس الاميركية الفيتنامية من اول ايار الماضي حتى ٢٢ منه ١٤٤ عملية . لكن المصنّع ما زالوا عاجزين عن رد الفيتنام التي يتزعمها يوم التوارد الفيتناميين . وفي الصورة امسا - اللاميا في فيتنام الديمقراطية بتدبير في الجبال .

من الالة المتوفرة ان القوة الاسرائيلية قد عدت لها اعدادا سياسية في المناطق المحتلة لسنة ١٩٧١ . واول هذه الاعداد الشروع في تنفيذ مخططات الضم الاكثري بصورة عملية دون الاعلان المسبق الرسمي بالقسم ، كما فعلت الحكومة حين اعلنت وستا ضم القدس الغربية . وهكذا بدأت مخطط الضم بتنفيذ عمليات الترحيل وهم ابيوت في مقيّمين اللاجئين في القطاع من جهة ، وبالمعمل على الالة هيئة فلسطينية في الضفة الغربية للتعاون مع سلطات الاحتلال على تنفيذ مخططات الضم من جهة ثانية .. واول هذه خطة يند الامم وكانها تتر على ما يرام .. تتر بعدد وسواءا السكان ... وان « القوى الوطنية » في الضفة الغربية « تتسابق » على كسب ود سلطات الاحتلال من ناحية واحدة لانتظار الاحتلال الاسرائيلي « حكومة ثابتة » في القطاع المحتلة . كما يريد ذلك وزير الدفاع الجنرال موشه ديان . غير ان الواقع ثابت ان مقاومة سكان القطاع المحتلة لم تخر بل . فكل شتت ، وهي الآن عقبة رئيسية امام مشاريع الضم .. وعلى مكي تصديرات حكومة الاحتلال ، فسن الوضع العربي العام الذي اختبرته مؤامرات تنفيذ مخططات الضم ، حذر سكان المناطق المحتلة على ابداء مقاومة اشد للاحتلال ، مقاومة سياسية كما هي الحال في الضفة ، ومقاومة بشكل اخر كما هي الحال في قطاع غزة . وواقع الحال يختلف تماما عن القطاع الذي خلفه دعاة الاستسلام ووسائل الاعلام الرسمية .. فلا مشاريع الترحيل تجمت ، ولا تجمت مخطط الالة هيئة فلسطينية في الضفة برئاسة الشيخ اميل محمد علي الجبري او من كان على شاكلته ...

## غزة .. تقارير كاذبة

على الرغم مما تنتج به وسائل الاعلام الرسمية من برعة في تزييف الحقائق ، الا انها لم تستطع اخفاء حقيقة المقاومة التي ابدتها سكان

كانت الاتحاد قد نشرت حول الدورة الخامسة والعشرين لمجلس التعاون الاقتصادي التبادل بين البلدان الاشتراكية التي عقدت في بلغارست بين ٢٧ - ٢٩ تموز الماضي وابرزت اثناء ان الدورة وافقت على البرنامج الشامل الذي يهدف الى زيادة تعميق التعاون بين الاقطار الاشتراكية واتقان التكامل الاقتصادي بينها وتطويره .

والتي جانب البلدان الاعضاء في المجلس بلغاريا وبنماليا والسوفييتي شاركت يوغوسلافيا في اعمال الدورة . وفي هذا القال تستعرض الاتحاد اهمية هذه الدورة وقراراتها .

التدريجي وتعمل مستويات التعاون الاقتصادي بين بلدان المجلس . ويشير في بلدان هذه الخطة ١٠ باقطة من سكان العالم ولكنهم يعطون زهاء ثلثا لمنتجات الصناعة العالمية . في ميدان التخطيط ويشير البرنامج اشغال السي مهمات التعاون واتجاهاته الرئيسية على اساس تنفيذ على مراحل في غضون ١٥ - ٢٠ سنة .

ويقيم البرنامج في اربعة مناهج نجاحات بلدان مجلس التعاون الاقتصادي الذي تأسس سنة ١٩٦٩ . فقد ازداد انتاج هذه البلدان الصناعي في عام الماضي حوالي ٦٨ مرات بالقرابة مع عام ١٩٦٥ . وبعد البرنامج مع التفرع

## الروبل القابل للتحويل

وقد املت الدول الاعضاء في المجلس على اقل من التعاون في ميدان التبادل التجاري بما في ذلك وضع توالج الاسعار وتطوير التجارة مع البلدان الاشتراكية الاخرى وغيرها . وسوف تعد الى دراسة وتحقيق اجراءات اقتصادية وتنظيمية حول

لا زال امريكا تواصل عمليات التجسس الجوية على الفيتنام . وقد بلغ عدد عمليات التجسس الاميركية الفيتنامية من اول ايار الماضي حتى ٢٢ منه ١٤٤ عملية . لكن المصنّع ما زالوا عاجزين عن رد الفيتنام التي يتزعمها يوم التوارد الفيتناميين . وفي الصورة امسا - اللاميا في فيتنام الديمقراطية بتدبير في الجبال .

## رسالة نعيم الاشهب من موسكو الى هيتي تحرير «الاتحاد» و «نزو هديرخ» : شكرا لدميتريكم

منذ اللحظة التي تجاوزت فيها عتبة السجون الاسرائيلية طلبا للعلاج ، وأنا اشعر ان احد الحواجب على عاتقي هو ان اتوجه ولو بكلمة شكر وعرفان بالجميل ، وهذا اضعف الايمان ، الى كل من رفع صوته وشارك في الاحتجاج على اعتقالي التسلبي والمطالبة باطلاق سراحى وخاصة بعد تفانم مرض هيتي .

انني اتوجه بالشكر وعرفان بالجميل العميقين الى حزبكم الاسمي الشجاع ، الى قادته وكتلته البرلمانية وهيئات تحرير صحفكم المختلفة ، الى جميع اعضاءه وكل الشرفاء في اسرائيل يهود وعربا ، الذين شاركوا في هذه الحملة . ولتسمخوا لي بان اتوجه بالشكر ، من على صفحات « الاتحاد » المناهضة ، الى جميع رجالات اقدس العربية والضفة الغربية المحتلتين وكل الناس الشرفاء فيهما ، الذين اسهموا بدورهم في تلك الحملة . وكذلك فانا مدين بهذا الشعور الى جميع الاحزاب والقرسات والمنظمات السياسية والاجتماعية النسائية والطلابية وغيرها والى الصحف والحكومات ، في مختلف انحاء العالم التي اسهمت بنشاط في هذه الحملة واتوجه لها بالشكر القلبي والشكر العميق .

واذا كانت السلطات الاسرائيلية قد صمتت اذنانها واستغفلت تفانم مرض هيتي خاصة ، لتضعني امام الاختيار غير الشريف ، بين احتمال فقدان البصر في السجن ، او الخروج بدون حق العودة ، فان هذا برهان جديد يكشف بجلاء عن مدى مجافاة الاحتلال الاسرائيلي لكل القيم الانسانية والاخلاقية ، ويبدد ستار تهريج حكوم اسرائيل ، الذي اشد مؤخرا لاستغلال المصائب الطارئة ، ولا سيما في الاردن ، للثروة حول انسانية الاحتلال الاسرائيلي ، وذلك يظهر مدى حقد حكوم اسرائيل على شعبنا وعلى الشيوعيين وجميع اعداء الاحتلال الاسرائيلي الاستعماري الاسود .

وعلى كل حال ، فان هذا الموقف الاسرائيلي الشائن ، والذي يعكس صورة بسيطة من قيم الاحتلال الاسرائيلي ، لا يقل مطلقا من قيمة العملة التي قامت للاحتجاج على اعتقالي الطويل بدون محاكمة ، ولا من الغزى العميق لهذه الحملة ، انما يضاعف من قيمة هذه الحملة ، فقتانتي بانها تعبر عن التضامن مع شعبي ومع جميع قواه المناهضة لتصفية آثار العدوان ، وفي عدادها حزبا الشيوعي الاردني .

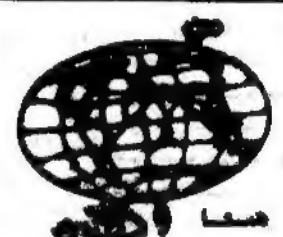
واذا كان المفارون الاسرائيليون منهمكين اليوم في محاولة تغيير معالم المناطق المحتلة تحقيقا لاجلهم في التوسع والضم ، فان المستقبل سيظهرهم يستغيثون من احلام اليقظة التي اوجتها لهم سكرة النصر العسكري الرخيص في حزيران ١٩٦٧ .

ان الاعنى وحده هو الذي لا يرى كيف تتبدل موازين القوى المالية لصالح قوى الاشتراكية والسلام والحرية ، وكيف تمزق الازمات الطاحنة والمثل الاقتصادية - الاجتماعية ، قوى الامبريالية والعدوان . ومن المحتوم ان يتزلزل كل ذلك اثره على منطقتنا .

ان الشعوب العربية قادرة على تجاوز المصائب والتغلب عليها ، وذلك الى جانب ضمانة حازمة تتمثل في الاتحاد السوفييتي الى يمينها ، مع قوى الحرية في العالم .

وسيشهد التاريخ بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة لجنته المركزية يشي كل يوم جبرا من الصداقة والاحياء والتضامن الاسمي . اما تلك الشابة الشيوعية الباسلة ، المحمية فليتبيا لانصر ، فكانت تحرم من حولي من سجن الى سجن بلا كلل او ملل طيلة سنوات اعتقالي ، وان شميري يمل على ان افردها كلمة شكر خاصة .. فلما مني ولجزها الاممي الذي رباه ببلد الروح ، الف تحية .

نعيم الاشهب - (موسكو)



## عندما تسير جثة على الارض ..

قام حارس المستشفى ، في « كت » البريطانية ، باعمال الحراسة في المبل كالمعتاد ، وتيجول في جميع اقسام الطابق السفلي . وتفقد الخرف ، ودخل غرفة الموتى ، ووجد ان كل شيء على تمامه .. واراد الخروج ليجلس في المكان المده له ... وسرعان ما اذهله شيء ... حركة في غرفة الموتى ... هل من المعقول ان يحدث ذلك في غرفة الموتى ؟ والتفت الى جهة الحركة فرأى عربة من العربات التي تنقل الجثث وعليها جثة تتحرك . رأى الجثة ترتفع شيئا فشيئا ثم تستوي جالسة

على العربة ، وهو يرى هذا المنظر ، الى جمل ... بل الى شبح ... وخصوصا عندما رأى الجثة تتر بؤذوه نحو باب الغرفة وتخرج منه آمنة مطمئنة .

وصحا الحارس بعد برهة طويلة ... وحاول ان يستعيد ما شاهده في الغرفة ... فاتفق له ان الجثة م تكن الا احد الشحاذين المعروفين ... لم يجد له مكانا باوي اليه في تلك الليلة الباردة فاختار غرفة الموتى واحدى عرباتها لينام ليلته ...

اقدم آلة تصوير كبر آلة تصوير في العالم صنعت في شيكاغو في سنة ١٩٠٠ ، وزنها ٦٠٠ كيلو غرام .. وكان يقوم على تشغيلها ( ١٥ ) شخصا . وكان الفيلم آنذاك من الزواج وطوله ٢٤٠ سم وعرضه ١٢٠ سم ووزنه ٢٤ كيلو غراما ... اما اليوم ففي وسع الانسان ان يشتري آلة



# مقومات نجاح اتحاد الجمهوريات العربية

## درس قديم من بوليفيا

في الأسبوع الثالث نجح الانقلاب السادس والثمانين بعد المئة في بوليفيا منذ أن استقلت تلك البلاد قبل ١٥٠ سنة . وكان الجديد في هذا الانقلاب أنه طاح بحكومة الجنرال توريث اليسارية إلى حد ما .. وجهاً مكانها بحكومة الكولونيل هوجسو باتريستة . ليست الانقلابات ظاهرة غريبة في بوليفيا .. بل هي ظاهرة عادية في حياة تلك البلاد بسبب سيادة الاحتكارات الأمريكية على اقتصادها ولتأثيرها بقدراتها وتربيتها أروهاها .. ولكن بوليفيا .. كسبت نصيباً من ثمرات الانقلابات وذلك لأنها من أفقر أقطار القارة الأمريكية الجنوبية .. بل من أفقر المناطق الغارات الخمس إذ يبلغ معدل الدخل الفردي منه دولار في السنة ، والائتمار الكبرى أن أهلها تعيش على حافة الجوع .

أما أروها فتتركز في مناجم البترول ، التي يؤلف إنتاجها ٢٠ بالمئة من إنتاج الصالحات وتحتل عوالدها ٨٠ بالمئة من الميزانية ، ومع هذا تسير عليها الاحتكارات الأمريكية . في أواخر القرن الماضي حاول الجنرال ميراثا الاطاحة بالحكم القائم آنذاك ، برئاسة الرئيس أرفنسون ، ورفض حكومة أكثر رجعية إلى البلاد . ولكنه أخفق . وفي طرف الصراع على السلطة وصل إلى الحكم الجنرال نوروز الذي تجاوب مع رغبات جماهير العمال ، إلى حد ما ، وبدأ ينفذ إصلاحات طال عليها الزمن . لقد شاعف أجور عمال مناجم البترول ، وطرد رسل الامبريالية الأمريكية الذين احتلوا مواقع جوهريه في حياة البلاد تحت شعار « فرق السلام » . ومع صناعة السكر جزياً .

وتمتد الصالحات الأمريكية وقام مجلس شعب استشاري مثل فيه العمال المنضمون في نقابهم بنسبة ٦٠ بالمئة .. وفئات شعبية أخرى ينفذون النسبة الثوبه الباقية . وانظر مجلس الشعب قرارات على غاية من الأهمية : دعا إلى تعديل الاستمارات الأجنبية وإلى استئناف علاقات مع كوبا .. والأخطر من كسل شيء دعا إلى تأليف جيش شعبي .

وإذا كانت الرجعية التساقطت صبح الامبريالية أن التطور في بوليفيا يقترب من اللحظة الحاسمة .. فتأليف جيش شعبي جديد . انجيش النظام أولاً لم يقوم مقامه في سبيل طريق التطور الإيجابي في بوليفيا ويحقق نسلخ البلاد من الامبريالية الأمريكية والرجعية في أمريكا اللاتينية . وتحركت الرجعية في منطفة سانتا كروس أحد محافل الاطاحة التي لم يتزل بها الحكم الفرنسية فاقية .. وبدأت تعد إلى انقلاب عسكري .. وأحت السطات بالامر فالتفتت

السوفييتية العربية تظاهر في تصريحاته المذكورة برفض الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي !! وكانها على صعيد واحد ، وقال :

« هناك أوروبا الغربية .. أوروبا التي تظلمت من التزمنة الاستعمارية وأصبحت تنقش عن علاقات اقتصادية وتجارية حرة ، وهي فهدت روح النصر ولذلك للمستقبل لها ، بينما ينشر الآخرون في أوهام وأنباء مرحلة الاستعمار » . صحيح أن الامبريالية الأمريكية هي رأس الحربة الامبريالية في العالم ، ولكن تنزبه دول أوروبا الغربية - بريطانيا وألمانيا الغربية وفرنسا - عن الاطعام الامبريالية ليس سذاجة سياسية ، بل مهادنة مع الدول الامبريالية بحجة « الاستقلال عن الدولتين العظيمتين » ! وعلى هذا الضوء يمكن فهم وتقدير أهمية دعوة محمد حسنين هيكل إلى تبديد الفسوم التي القتت بظلالها على الصداقة السوفييتية - العربية مؤكداً - في مقاله الأسبوعي في الأهرام ٧١/٨/٧٢ - أنها على غاية من الأهمية ، بسل هي حجر الزاوية في الاطمار العربية المكافحة من أجل تصفية العدوان الإسرائيلي الذي تدعمه الامبريالية الأمريكية (١) .

### قضية حشد القوى الشعبية

حين أعلن الرؤساء الثلاثة مخطط اتحاد الجمهوريات العربية في ميثاق طرابلس ١٧-٧-٧١ لاحتلت القوى التقدمية أن محاولة فرض تنظيم سياسي موحد على دول الاتحاد أو على الدول العربية الأخرى التي قد ترغب في الانضمام إليه مثل السودان سيوفرل جميع القوى الوطنية وقد يدخلها في صراعات هي في غنى عنها خصوصاً وأن التناقض الجوهري يستمد بينها عامة ، وبين القوى الرجعية والامبريالية . وهذه كانت خبرة الجمهورية العربية المتحدة قبل الانفصال ، ولهذا دعا الميثاق الوطني إلى لقاء الحركات وتفاعلاً .

وإذا كانت حركات السودان فافوضت أن محاولة نسخ التنظيم السياسي في مصر وفرض الاتحاد الاشتراكي على البلاد ، بغض النظر عن ظروف التطور التاريخي وتوازن القوى في الميدان السياسي أدى إلى صدام دموي وتعرق الجبهة الوطنية التي حققت انقلاب ٢٥ أيار ١٩٦٩ العادي للامبريالية .

أن انتصار جماعة النمرى ونجاحهم في إعدام عدد من القادة الشيوعيين لم يحل قضية وحدة قوى الشعب ، بل أدخلها في أزمة شديدة ستحتاج إلى جهود كبرى لتسويتها تسوية صحيحة .

وقد برهنت أحداث العراق ، حيث حاول الميثيون الشيوعيون في ١٩٦٢ وبعدها « تصفية » الشيوعيين . أن تجميع القوى الوطنية ازداد صعوبة وأن الشيوعيين لا يزالون يحتلون مكاناً مرموقاً في الميدان السياسي ، على الرغم من اضطهادهم وملاحقتهم الشرسة . ويتضح أكثر فأكثر الآن في العراق أن لا سبيل للخروج من الأزمة إلا بإقامة جبهة وطنية شعبية يقوم الشيوعيون بدور فيها .

وفي هذه الأوضاع تنهض الجبهة الوطنية في سوريا كحدث ضخم يبرهن على صدق مقولة لقاء الحركات الوطنية وأهمية تحقيقه على الطاق العربي . لقد وصف صلاح الدين حافظ في « الأهرام » ٧١-٨-٧٢ أهمية قيام وحدة وطنية في سوريا تشترك فيها أحزاب فكتب أن وجود الجبهة يعود إلى أسباب عديدة منها افتتاح حزب الميث .. واقتناع كافة الحركات الوطنية بضرورتها . ونقل الكاتب تقديرات شركاء الجبهة وهي فعلاً تعمق

١ - لغت « الاتحاد » في عدده السابق .

- البقية على صفحة ٥ -

## حكام اسرائيل يلعبون بالنار

اضطهاد سكان الأراضي المحتلة ورفضهم الاقتراحات انسلبية للدول الجارة يزيدون الهلولة بينهم وبين جيرانهم .. ولا يكون بذلك بعض السلام في الشرق الأوسط فصب بل ويعرضون للخطر مستقبل شعبهم الإسرائيلي نفسه .

الكيس فاسيليف جريدة « برافدا »

اسرائيل الذين يلجأون إلى لغة التهديد لاجبار هالي القضاة على الاستسلام . ولكن تهديدات ديان موجهة أيضاً ضد جيران اسرائيل . وقد دوت في الوقت الذي قد فيه في دمشق مؤتمر رؤساء ثلاث دول عربية وهي العربية المتحدة وسوريا ولبنان وهي طالب كما هو معروف بحزم تصفية آثار العدوان الاسرائيلي . ويعسر حكام اسرائيل على لسان وزير دفاعها بوقاعة على أن تسلط الدول العربية بوقع انحصار الأراضي العربية ن قبيل اسرائيل وتقبل شروط الاستسلام المشينة وتكف عن تأيد الحقوق العادلة لشعب فلسطين العربي . ويصر صفيق رجال الدولة الاسرائيليين في تصريحاتهم على الحقائق الأراضي المحتلة بامرائيل . وتستهك هذه التصريحات إلى الامال التي تلقى تأييداً من قبل حركات المعتدين في امريكا . ولكن حكام اسرائيل الذين يشهدون من

يعدهم في ذلك العقد على كحلين ، وهم يساعدون الفدائيين الذين يعولون حياة كايوس . ومن الاطاح أن تشته حملة الارهاب والاضطهاد الاسرائيلية في هذه المنطقة في الآونة الأخيرة . فيقوم المارة بهم مئات البيوت لعرب الفلسطينيين ويطردون معظم اصحابها إلى صحراء سيناء . وقد ذاعت وكالسة دوت أن السلطات الاسرائيلية قد اضطرت قراراً سوريا بطرد ٢٠ ألف من سكان مقيم للاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم ٤٠ ألف شخص ، والذي يقع في إحدى مناطق غزة . وكسان الاغراب العام الذي أعلن في غزة في الأيام الأخيرة وشل القطاع كله ، رداً على سياسة الارهاب التي تسير عليها السلطات الاسرائيلية . وفي الوضع في غزة القلق لدى الحكومة الاسرائيلية ويبل بيان ديان على صيغة حكيم

« يجب أن نشير انفسنا حكومة دائمة الأراضي المحتلة ويجب أن تقع العرب الذين يسكنون هذه الأراضي بأن عليهم أن يوافقوا على وجودنا حتى إذا لم يعجبهم ذلك » . وفي هذا التعرّج موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي في أحد الأيام الأخيرة وصاح بذلك برنامج الحاق «قاضي العربية المحتلة بامرائيل وانظر من حقوق سكانها الاسرائيلية بسيطة بشكل طاق وكانه يعسر الزوار في ساحة الرماية . وتوجه بهذا البرنامج إلى العرب الذين يسكنون تحت وطأة المستعربين الاسرائيليين وفي مقدمتهم اصحاب قطاع غزة .

### الرّد على ارهاب الاسرائيليين

لقد فشل مشروع « التظلل الاسرائيلي الهادي » في منطقة غزة والذي ينط شكل انشاء مستدرات واسكان المهاجرين وذلك لأن عرب هذا القطاع واجهوا ذلك المشروع بحسزم

بعد نكسة انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة لغض قادة مصر دورس الوحدة والانفصال في الميثاق الوطني ( الذي أقر في ٢١ أيار ١٩٦٢ ) ، واعلنوا :

« أن مفهوم الوحدة العربية يتجاوز التعلق الذي كان يفرضه التقاد حكام الامة العربية ليكون من فلاحهم صورة للتسامح بين الحكومات . « أن مرحلة الثورة الاجتماعية تقدمت بهذا المفهوم المنطقي للوحدة العربية ودللت به خطوة إلى مرحلة أصبحت فيها وحدة الهدف هي صورة الوحدة » . ثم أكد قادة مصر ، وبذلك أرادوا تحديد الاطار العام الذي تجري فيه العملية التورية ، على « أن وحدة الهدف لا بد أن تكون شعار الوحدة العربية في مرحلة الثورة السياسية أو التورية الاجتماعية » .

وبهذه الصيغة . راد قادة مصر أذهال اقول أن وحدة الهدف ، وهي شرط الوحدة العربية العالسة ، يجب أن تصير من مهمات مرحلة الانتقال من مرحلة الثورة الوطنية التحريرية إلى مرحلة الثورة الاجتماعية التي كانت مصر قد دشنتها في اجراءات انتحولات اجتماعية في تموز ١٩٧١ . ومهمات هذه المرحلة كما تلهمها القسوى التقدمية ولي طليعها الشيوعيون تتلخص بامرين جوهريين :

١ - تشديد مكافحة الامبريالية والرعية بمساوغة معها . ٢ - القيام بانتحولات اجتماعية اصعبه بحيث تتم انتورة الاجتماعية . سي من الاصر ، التي تقوم بها ، إلى طريق انتحور غير الراسماني الذي يقف العرود الموضوعية سرسان إلى الاشتراكية .

وتحقيق المهمة الأولى يقتضي بعداً خاصاً بالنسبة إلى انفصال اسخري الصام في صام العربي ومدى انتجاح فيه يفر مع عوامل أخرى مدى امتداد نطاق الوحدة العربية الاقليمي .

وهذا ما أدركه واضعو الميثاق حين اعلنوا : « أن الاستعمار كشف نفسه وكذلك فلت الرجعية بها لها على التعاون مع . واصبح ممحاً على الشوب عربها وما هزيمتها معاً ، تأكيدها لانصار الثورة السياسية في بقية اجزاء الوطن العربي ودما لعن الانسان العربي في حياة اجتماعية افضل لم يعد قادراً على صنعها بجم الطريق التوري » .

ودلت خبرة محاولة اقامة اتحاد عربي بين مصر وسوريا والعراق في آذار - نيسان ١٩٦٢ على أن وحدة الهدف لا تتم بمجرد الاتفاق على نصومي وشعارات تلك اسي نان يروجها رعاء العراق وسوريا ، بذلك وسخص - بانوجهه وديمقراطية والديمقراطية - بل هي اجراءات اقتصادية واجتماعية وسياسية يجب أن تتوافق مع الكفاح العادي للامبريالية والرعية اود .. ومع مهمات التحول الاجتماعي التوري نانيا .

ولهذا انتهى اتفاق الاتحاد بعد أقل من نصف سنة على اعلانه . واكتشف قادة مصر في الوقت ذاته أن مجرد القول أن الشعب يصنع الوحدة لا يكفي فهناك قوى وطنية تمثل فطانت شعبية معينة وتنظم في حركات سياسية لا بد لها من أن تتجمع وتعمل حتى يستطيع الشعب أن يصنع التاريخ .

ولذلك أدركوا ، من خلال الخبرة ، استحالة تقنين العمل السياسي في حركة واحدة تحترك النشاط الجماهيري وتنفذ ميدانه أمام القوى الوطنية الأخرى ، فاعلنوا في ميثاقهم :

« أن الجمهورية العربية المتحدة مطالبة بأن تفتح مجال التعاون بين جميع الحركات الوطنية التقدمية في العالم العربي .. أنها مطالبة بأن تتعامل معها فرباً من أجل التجربة المشتركة . لكنها في نفس الوقت لا تستطيع أن تفرغ عليها صيغة معدة لصنع التقدم » .

« أن قيام اتحاد الحركات الشعبية التقدمية في العالم العربي امر سوف يفرض نفسه على المراحل القادمة من النضال » . ( صفحة ٩٦ - ٩٨ ) .

وهكذا ففخرة حركة الوحدة العربية أكدت أن مقومات نجاح أي خطوة من خطوات توحيد الاقطار العربية تتجسم في تنفيذ المهمات التورية التي وضعها التطور التاريخي إلى جدول الامال ( أي مكافحة الامبريالية والرجعية العربية من ناحية ، والاستيلاء باصلاحات اجتماعية جلية من ناحية أخرى ) . وتستلزم تلاقي القوى الوطنية الثورية في الاقطار العربية الراهبة في الوحدة بشكل خاص .. وحدة كافة القوى الوطنية الثورية في الاقطار العربية بشكل عام .

### خطر شعار « قومية الحركة »

كان مصيبا الحزب الشيوعي اللبناني حين أكد في تقرير مكتبه السياسي - اعداداً لمؤتمره الثالث - على خطر تيارين في حركة التحرر القومي العربية في الوقت الحاضر .. التيار الأول يعني ويسمى « قومية الحركة » . يعني بذلك الطابع الاجتماعي التقدمي والمادي للامبريالية للحركة وبالتالي وضع الرجعية العربية في صفوف القوى التقدمية .. والتيار الثاني « يساري طامى يقول بسقوط الانظمة التقدمية ويسلط البربر والارزة الصخرة ويضع مهمات ازالتها وتسلم الطبقة العاملة زمام القيادة كمهمات آنية بغض النظر عن عدم توفر الاكليات لذلك » .

ومع هذا فلا عجب أن الخطر الأكبر في الظروف القائمة يأتي من التيار اليميني الذي يدعو إلى « قومية الحركة » .. وهذا يعود إلى احتلال القوى الوطنية اليمينية مكان الصدارة في ليبيا ..

وخطوط الرجعية العربية ( السعودية ) في الميدان العربي .. وأحداث السودان التي أدت إلى انتصار انقلاب مهاد افرق قوى المعارضة اليسارية في حمام من الدم .. ولا تنحصر خطورة هذا التيار في الحركات القومية العربية .. بل خطره يتصافح حين يصعب التيار المسيطر في اتحاد الجمهوريات العربية ، إذ عندئذ يصيب بالضرر مهمات المرحلة التورية ومستلزماتها التنظيمية القائمة على توحيد



عمال بوليفيا وهم يرفعون الرايات



## ليلي علوش

## الاختلاف في الظهيرة

١- ضاع صوتي في سطور الحزن  
واختزلت السير  
في ديوب الشوك، والآهات  
واللحن الكسر

٢- داعي الأوتار يا اختي الأسيرة  
واجلديني  
واجلديني  
واجلديني  
انني نسر الاعمال القيدوه  
خلف قضبان الظهيرة

٣- يا لعينيك وبياي من جنوني  
قيدوا عينيك في حلمي  
وخاولا اغنيائي  
تنظلي  
في وهاد الشوق

٤- والعاصم الحزين  
لم تفدني  
ناغلات النفط، والتيجان  
والدور الكثره

٥- فانا اعتدت جراحي  
لا تساومني على اوتار صوتي  
فانا اختزلت السير

٦- لا للمني  
انني ضيقت عمري  
في الخدود الرميه  
وعيون الطفل... والمجهول  
في الاضلاع  
افراح خفيه

٧- في انقلاب الحرف  
لا لمسي يهون  
يا غريب الدار  
او طفلي يهون  
انسك اللحن... واني  
نايه الشادي الحنون

٨- درفه الباب تنادي  
كل نضائي تنادي  
وانفجار الحزن في كل التصاوير  
تنادي  
انني طير وانت...  
دوح ورد... في بلادي.

## ترجمة عمل اثنين من الروائيين العرب

تم ترجمة قصة «جاد» لروائي اللبناني انطون مفلوح، وكذلك قصة «العاصفة» للاديب المصري محمد دياب، إلى اللغتين الفرنسية والانجليزية، وهما القمتان اللتان حصلتا على الجائزة التي منحتهما لهما هيئة التحكيم الدولية التي اجتمعت في القاهرة مساء ١٩٦٩، لاختيار الفائزة من المسابقة الدولية للمسرح العربي. وقد اشترك في هذه المسابقة ست دول عربية هي العراق والاردن ولبنان والمغرب ومصر وسوريا. وتجدر الإشارة هنا إلى ان فكرة اقامة هذه المسابقة قد بدأت في بيروت عام ١٩٦٧ عندما اقيمت بها مائدة مستديرة نظمها اليونسكو. وقد مرت هذه المسابقة بثلاث مراحل، الأولى على الصعيد الوطني، والثانية على الصعيد العربي حيث تكونت هيئة تحكيم من الدول العربية اختارت احسن عملين ضمن اعمال الفائزين على الصعيد الوطني، والثالثة والاخيرة كانت على الصعيد الدولي حيث تكونت هيئة تحكيم دولية ايدت هذا الاختيار.

هذا وقد صدرت مقتطفات من قصة انطوان مفلوح في عدد الريبس (مارس) آذار ١٩٧١ من مجلة المهمل الدولي للمسرح، كما ستقوم المجلة بنشر بعض مقتطفات من قصة محمد دياب في عددها الصيني (يونيو) حزيران ١٩٧١.

اتحاد اليونسكو

## «الفرياء» في شفاعمرو

كتب الينا احمد نهر من شفاعمرو عن مسرحية «الفرياء» التي قدمتها فرقة «شباب شفاعمرو». ويقول احمد في رسالته صباح ويلي شحادا: ولكنه يأخذ عليها انها لم تكن متناسقة في بنائها وتسلها... فهي تعرض لعدة نواح من حياتنا اليومية... الاقتصادية... الهجرية... عدم تحديد النسل... تعدد الزوجات... التقليد الاعمي... مسرح شباب شفاعمرو... ولكن ومظاهر التطور... ولكن ليس بصورة سليمة، اذ ركز المخرج الاهتمام بالناحية المزلية...

وصحبة حلاله، وجدعون  
صباح ويلي شحادا  
ولكنه يأخذ عليها انها لم تكن متناسقة في بنائها وتسلها... فهي تعرض لعدة نواح من حياتنا اليومية... الاقتصادية... الهجرية... عدم تحديد النسل... تعدد الزوجات... التقليد الاعمي... مسرح شباب شفاعمرو... ولكن ومظاهر التطور... ولكن ليس بصورة سليمة، اذ ركز المخرج الاهتمام بالناحية المزلية...

## \* شاعر من العالم \*

## فابتساروف .. شاعر المعركة المقدسة

## سالم جيلان

عمق فيه الطبقة العامة وانصهر نهائيا كفتان ثوري حقيقي .. وصار يتعلم من حياته كامل، ومن اعمال حوله، نفسية الطبقة العامة وهو معها وطامحا، صار يلهم اكثر روح الانضباط والسياسة والتضحية في هذه الطبقة:

إسمع، أفرك عينيك وانظر  
العالم قسح  
العالم كامن فيك وفي  
في هذه الجماهير التي يسونها  
غير انسانيه  
أما إننا فاجها  
ذلك لانها تمضي إلى الامام  
نحو الحياة الجديدة  
ذلك لانها .. تمضي متاضلة !

وفي قصيدته الرائعة عن «بوتيف» و«غوري» نحي احسانا ساعها بحق ارتباط الشاعر بالعمل .. في هاتين القصيدتين، اللوحتين اللتين، نجح فابتساروف في ان يرسم صورة رائعة للمهمال، وان يكشف البطل في الانسان البسيط.

وبعد العمل في الصنع عاد الشاعر إلى العاصمة صوفيا، سعيدا بالخبرة التي حصلها في العمل، سعيدا بعينه العميق الذي تروى فيه تجاه الطبقة التي تعمل في صهرها زهرة المستقبل.

وفي العاصمة كثر لقاءه مع الكتاب والشعراء ورجال الفن، وكثر نشاطه الأدبي .. ومع انه على فترة طويلة عملا من العمل .. يعني من الفن، وهو يغضب وقد:

« ليس لدي خبز، ليس لدي ما أغذيك به  
انظر، سوف اهديك جوعك بالآيمان »  
وعلى الرغم من هذا .. فقد كان سعيدا بالحقبة الكبرى، سعيدا بانتعاشه العميق نهائيا إلى جبهة التقدم والتحرير، وفعل قصيدته «عن الروماتيك» خير صبر من هذه السعادة بالانتعاش:

أريد أن اكتب اليوم قصيدة  
حيث يستروح البيت أنفاس العصور الجديدة  
لماذا التياكي !  
ولماذا يفر الناس خلف رومنتيك جامدة ؟  
فالرومنتيك هي اليوم في الحركات  
التي تطلق فتاتها في السماء للزرقاء ..  
وسلوى تدكن جياهمكم  
ما لم تفهموا هذه الاغنية الشائعة  
فهي تحمل النشاط الانساني الخالد  
على اجتحتها الغلابة الجبارة  
انني أرى، في المستقبل، أسراب الطائرات  
تصب أمطارا من ... الحبوب  
وفي اغانيها المسكبة من عل  
ينبع العمل والحريه !

بهذه الروح، بهذا الانحياز الفاني بالطابع البطولي، الكهني، كحركة تدفق الدمج إلى امام، يتابع الشاعر المسيرة .. ولكن من خلال متابعة المسيرة ينضم نيكولاي فبتساروف إلى صفوف الحزب الشيوعي البلقاري .. فيأخذ مسؤوليات جديده .. ولكن خلال هذا يسلم يكتب الشعر .. ويهتم المسؤولون عنه في يواصل الكتابة .. ويقدم للطبقة العامة شعر الطبقة العامة.

ومرة أخرى ينشط نيكولاي بين العمال، كعامل، ولكن كمامل شيوعي .. وتتحول شخصية الشاعر إلى علم من اعلام الحركة الثورية .. وجن اصبح خيل الاثباتية يهدد الوطن قدام الشعار بنفسه في اوتون الحركة .. حركة انقل الجماهير من الغاشية .. وفي هذه الفترة القصيرة كتب فبتساروف قصيدة الشهيرة «كلا» لم تعد القصيدة قصيدة شعر .. ويقول فيها:

تأخذ بالكتابة، وهكذا،  
بدل القافية تنفجر .. قنبلة  
وتتألق السماء بالصواريخ النارية  
وتلف الحرائق المدينة  
وتلاحظ عند ذلك، برجي لا  
انك بالدم، لا بالجر، تكتيب ...

ويشهد إلى الشاعر الثوري، بعد سيطرة العناصر الفاشيستية على بلغاريا، ان يقوم بعمليات نفس المؤسسات الهترة، مع باقي رفائه من ثوري بلغاريا .. تنفجر غريبات النطق .. وتتبدل سعة الادب من الهترة .. ويتلقى الثوريون البلقاريون ليلتصوا كل جندي هناري على التراب البلقاري.

وخلال قيامه بهذه العمليات البطولية يقبض عليه .. ويكشف اعداء الحرية ان الشاعر لا يكتب القصائد فقط، بينما هو بعيد من الحياة الثورية، بل يكتب بين معركة ومعركة، بين عمل بطولي وآخر .. وفي آذار ١٩٤٢ بدأ تنقيب الشاعر .. بدأ التنقيب البطني الرهيب، هذا التنقيب الذي لم يتكهن ان يحطم روحه النبيلة البطلة .. ان نزع الشعر وضغط الرأس بالكمائنات والتي بالهرياء والصلب، كل هذا لم ينتزع من فم الشاعر البطل ولو كلمة اعتراف واحدة .. وكان وهو يتنقل إلى جلايه يجلبهم بالاعتقار والكراهية، يجلبهم بصمود الثوري.

وفي ٦ تموز بدأت المحاكمة .. التي شطت هذا من أبطال بلغاريا، بالاعمال للشاعر .. لم يكف الشاعر .. لم تفلت منه ولو كلمة واحدة تتم من نعم او من ضعف .. او من خوف من الصبر الذي امد له سلفا الجلائون .. بل اعان باعتزاز ثوري:

.. لقد كنت وتعلمت في سبيل سعادة شعبي ووطني .. فلذا كنت اعاني على هذا فانا مستعد لكل طغيان !

وبعد ثلاثة حكم الاعدام في الساعة الواحدة من بعد ظهر ٢٢ تموز ١٩٤٢ سبق الحكومون إلى السجن المركزي .. ومن الامور التي تكشف الروح البطولية للشاعر انه كتب قصيدتين قبل اعدامه بساعات هي الثوري دليل على يقينه الثوري وجهه في المصير الذي امد له سلفا (في عدد قادم) تنشر مختارات مترجمة لهذا الشاعر

## السائق «لوك»

يقلم : مفيد مهنا - البقعة  
ولد التاكسي امان وكان  
قلع الماتر يقطع الشارع إلى  
الجهة الاخرى، واخذت انظر  
الى صورة مخلوق الضيق الذي  
حمله رجلان، على باب التاكسي،  
وابتسمت .. فقلت احسني  
الراكبات ازلن : لانا بفك  
هذا اراضي ! واكتفت نحوي  
وقالت : اتكلم الانجليزية !  
واشرت بالايدي وانما احس  
لنفس : « منطلي ! » وقلت :  
ان ما جعلني الضحك هو مخلوق  
اعتب وهذه المناهات ...  
فلنفتحت الباب ونزلت ونزل باقي  
الراكب وصعد كلب اسود صغير  
الحجم امس الشعر فربى الفم،  
وقالت : اخبرونا انه لم يكن  
«وسم الطفال بعد» الطفس  
عندكم جميل، في بلادنا ينكر  
صفاه دخان الصانع وصحيح  
السيارات ... فطافهم السابق:

لا تفعلوا الوقت، هناك امان  
مدينة طرية ان نزررها .. قلت  
وانا استقر النظرات الى فتاة  
جميلة كانت تلف بجاني :  
الامانة المدة السياح كثيرة في  
البلاد ولكن احباء الفخر التي  
يمسكون منها اكثر.

والقرب الكلب الاسود مني  
واخذ يشم قدمي وكسان بيننا  
معرفة قديمة فاننا ذلك غلب  
كل القطيع فلب ليخرسه ..  
واخذ الجميع ينادون منه وكل  
واحد يربت على ظهره ويبد  
شعره ويقول : لا نلف يسا  
«لوك» !! وبدأوا يشروخون لي  
تأصيل حياة «لوك» : من فرقة  
نومه الصغرة، وكلم مرة بال في  
الاسبوع لهما، وكيف يقف  
يومه على كفة فاخرة ...

اخذت احب في لوك واحسده  
على هذه الحياة الناعمة ..  
وكانت تدلني من رفقة مديلة  
صفراء اللون تقف عليها ثلاثة  
احرف بالانجليزية (ي. س. ا)  
ركب السياح في التاكسي وانا  
احس لنفسي : في بلاد كما في  
بلادي يا «لوك» يعيش الكثيرون  
على شفا الجوع .. بينما تعيش  
الكلاب المذلة بتخمة شديدة ..  
واخذ التاكسي يتحرك ومتوقدا  
العنب على كفي الرجلين يتعد،  
ولوك يظل يراسه من الشباك !!

## لاول مرة كتب من

## اجل طفل الحضانة

من اجل طفل الحضانة  
الذي لا يملك كتابا واحدا  
لتثقيفه أو تسليته، ومن اجل  
مشرفة الحضانة التي لا تملك  
كتابا واحدا يساعدها في  
مهمتها، هناك مشروع عربي  
جديد لاتاج كتب تثقيفية  
لهذه المرحلة المبكرة من الطفولة  
هذا المشروع يتضمن:

أولا : للمربين والمربيات:  
دليل للعمل في رياض الاطفال،  
وكتساب من «كيف تروي  
القصة للصغار» ومجموعات  
قصصية، والاعمال وقصص  
حركية لتسلي الصغار،  
ومسرحيات، وتمثيليات  
ليشارك فيها الاطفال.

ثانيا : للصغار : كتب  
تعليمية مثل : «كيف تلون»،  
«كيف ترسم»، «و... تعرف  
الى الطيور»، «والحيوانات»،  
«والحشرات»، «والنباتات»،  
«والحيوانات»، «والطواير  
الطبيعية»، «والتيسم  
الفنائية»، «و... كتب تهذيبية»  
مثل : «تعلم السلوك الطيب»،  
«آداب المرور»، «آداب  
الاستماع»، «والنظف»،  
«والعادات الصحية»،  
وتقوم جمعية ثقافة الاطفال  
بوضع عناصر هذه الموضوعات  
واعداد الرسوم الخاصة بها .  
ويسهم في المشروع عبدالتواب  
يوسف رئيس الجمعية مع  
عدد كبير من الخبرات التربوية  
والادبية والفنية .

## عمدة يعارض سلوك

## شخصية العمدة

## في مسرحية

وقف عمدة قرية «شباب»  
البحر في محافظة كفر الشيخ  
بعد انتهاء عرض مسرحية  
«البركة» وأخذ يناقش دور  
العمدة في المسرحية والذي  
يصارفي ردم البركة التي  
تسبب متاعب لا حد لها في  
قرنته ! دارت مناقشة بين  
العمدة الحقيقي والممثلين  
والخرج والجمهور في ساحة  
القرية حول مفهوم المسرحية.

## حياة فاطمة رشدي

اتتت الفطمة رشدي من  
تأليف كتابها الثاني من حياتها  
التي واسمت : «فاطمة رشدي»  
بين الحب والفن .. اسمها  
كتابها الاول كان عن كفاها،  
بين السينما والمسرح .  
فاطمة من كبار العاملين في  
حقل التمثيل العربي منذ اكثر  
من اربعين سنة .



صورة فنية تعرب من الاستراج الضوئي بين الثورة والشعب وهي من لوحات «جوزي كليمت» التي صورت الثورة المكسيكية بزعامة «زابا»



# السياسات

## والفولاذ سقيناه ..

الذكور البيت المشهور :  
قتل امرئ في غابة  
جرمة لا تفتقر  
وقتل شبيب آمن  
مسألة فيها نظر ؟

تذكرته حين قرأت الرد الإسرائيلي الرسمي ، هذا الأسبوع ، على المذكرة السورية الى لجنة منع التمييز العنصري التابعة للأمم المتحدة .  
الحكومة السورية اهتمت حكومة اسرائيل ، في هذه المذكرة ، بأنها تتبع سياسة التمييز العنصري ضد العرب في هضبة الجولان حيث اكرهتهم على ترك بلادهم بعد حرب حزيران وتمنهم من العودة اليها .  
فماذا كان الجواب الإسرائيلي الرسمي ؟ ان الاتهام السوري كذب في كذب من حيث ان طرد العرب من الجولان لم يكن بدوافع التمييز العنصري بل بسبب الحرب ! اي بالضبط السبب الذي تحكم عليه شاعرنا آصف الذكرى بمرارة .  
انني اكتب هذه السطور واليوم هو يوم الاربعاء ، اول ايلول ، وقد نزلت الى العمل سوية مع الوف الاولاد والبنات طلاب المدارس ، الذين يعودون الى مقاعد الدراسة بانتهاج العطلة الصيفية واليقظة الفنية تضفي عيونهم المتفائلة ..  
والصحف ملأى باخبارهم وبغضايا التعليم . واني اسأل : ما هو الاثر الذي ستركبه في نفوسهم البيضاء ثقافة السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تستخف بالصدق وبالعقل السليم وتمتيز بالمرارة السبعة ؟

ففي هذا الاسبوع ايضا قرأنا الجواب الإسرائيلي الرسمي على مذكرة اوتانت التي طالب فيها حكومة اسرائيل بان تنفذ قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة ، بتاريخ كانون الاول الماضي ، لاتخاذ الاجراءات الناجمة للسماح للاجئين حرب حزيران بالعودة الى بيوتهم او الى مخيماتهم في المناطق المحتلة .

فكان الجواب الإسرائيلي الرسمي ان « واثق اعدائهم وتنازع ، بالطبع ، بالوضع السياسي والوضع الأمني في المنطقة » . وأن المسؤول عن هذا الامر هو الدول العربية نفسها التي تؤيد المنظمات المسلحة ..

وما دمنا نتحدث من المفاهيم المقولية لدى حكام بلادنا ، فليس « اطرف » في هذا المجال ، من الضجة انني يشهدا الاعلام الرسمي الإسرائيلي ضد جلسة مجلس الامن العتيدة التي ستبحث اجراءات تهويد القدس التي تقوم بها حكومة اسرائيل : ان هذا البحث ، أعلنت « هل همشار » ، يسيء الى مباحثات السلام الجارية . وأعلن تكوع : هذه ضريبة لمساوي السلام ! وأما الممثل الأمريكي ، ماكلاوسكي ، فاكد ان حكومته متفاهة مع الملك حسين على تصنيف البحث في مجلس الامن مع ان حكومته كانت تفضل عدم بحث القضية بالمرء والاسراع في « الدبلوماسية الهادئة » - اي الاتصالات من وراء الكواليس ..

لقد كتبت في مرة سابقة في شرح مدلولات « الدبلوماسية الهادئة » التي تصر عليها واشنطن ويرضى عنها حكام اسرائيل . وفي الاشهر الاخيرة ظهرت آثار غير هادئة بالمرء لهذه « الدبلوماسية الهادئة » - من تصفية العمل الفلسطيني في الاردن حتى حمام الدم في السودان . ودوجور بشر مستعمية بان سياسة الرئيس نيكسون في الشرق الاوسط ناجحة . فخطوط النار ، قال ، ساكنة منذ اكثر من سنة . وأما النار التي اشتعلت في عمان واربد والسلط وجرش ، وفي غزة ورفح ، والنار التي اشتعلت في جبهات الشعوب العربية الداخلية ، لينشغلوا بانفسهم ، فهذا كله هو من مقومات الهدوء النيكسوني و « الدبلوماسية الهادئة » . قلت : ان هذه المراهقة السبعة المراهقة للمسجسة على هذه النتيجة واني اسأل اصحاب المراهقة للمسجسة الذين يتوهمون انها تثير الياس : كم من مرة كنتم متأكدين بان شريككم التي وجهتموها ستجثر الشعوب في صحارى الياس ؟ لم وقتم ، بعد ذلك ، مشدوهين ، امام صلابة الشعوب ؟

هناك فئات غنية تملك الخيار بين الياس والامل .. واما الشعوب ، الملايين ، فلا يوجد اي خيار امامها . فحين تشمر بالمرارة تتعلم .. وحين تعلم ينسحق نولادها .. والفولاذ سقيناه ..

(جبهة)

## دوس قديم من بوليفيا - بقيسة

ولاحظت في موند في مقالها هذا ان الكاتب البوليفي من ناحية عملية نمو قوى المقاومة الرجعية واحمال تنظيم القوى الشعبية .. قامت بقوة ١٩٥٢ ولكنها تعجزت ففكرت اشتداد مقاومة البرجوازية الصناعية بسبب نجاح العمال في تحقيق بعض مطالبهم .. واصافت ان اسباب الاثر اكبر تحركوا في منطقة سانتا كروس حين بسد الملاكون باحدون كقيادة في ايديهم ويحتلون الزارع الفنية . والان ما هو المستقبل ؟ لقد مرحت فيمثل كتمترو ان الحكم العالي في بوليفيا لن يمر طويلا .. وهذا ما ايمته حتى « ذي يكونوميت » البريطانية حين كرت (٧١-٢٨) ان حكم الكولونيل بانزو قائم على صياغة الجيش وحرب

# الضرائب تضاعفت خلال السنوات الثلاث الاخيرة

## سيف الدين الزعبي يحل لجنة العامة مكتبة عامة في الناصرة على اسم الفقيه يوسف محمد علي الفاوم

الناصرة - طلعت علينا جريدة « الانباء » قبل ايام متبا مفاد ان اللجنة التي تأسست بهدف اقامة مكتبة عامة في الناصرة تحمل اسم الفقيه يوسف محمد علي الفاوم ، قد اجتمعت بتاريخ ١٧-٨-٧١ في البلدية وقررت « بمبادرة » من رئيس البلدية حل نفسها وارجاع ما تجمع لديها من تبرعات مالية السرايا الفقيه الذين تبرعوا بدورهم بها الى مستشفى العفولة لشراء جهاز للكلية الاصطناعية .

ملا حصل ؟  
اولى وقدره ٥٠٠٠ ليرة ، فقد جمعت اللجنة ٦٥٠ ليرة فقط ، لان التظلمين في هذه اللجنة لم يكلفوا انفسهم اسبغ الفهيات التي تفتقد اقامة المكتبة لتنفيذ ذكري الفقيه ، ولم يتصلوا باحد من مواطني الناصرة في خدمة اهداف هذه اللجنة ، ولم يجهزوا النقود اللازمة ، مع العلم بان اواسط مدينة استمدت للتبرع بسلعة نظرا لما تحمل هذه المكتبة ، فوافقت ، من فوائدها وخدماتها لثقافة وطنية على الناصرة ومواقفها .

وبدل ان يتصرف رئيس اللجنة ومؤيدوه بصورهم تجاه الناصرة وتجاه تنظيم ذكري الفقيه ابي عاقل ، ويجهزوا الى النشاط من جديد ، لجأوا الى انقلاب هذه الخطوة الغربية وفي التوفيق . وذلك فصحا القسم بانفسهم وكشكسوا الكتاب عن حقيقتهم ومواقفهم التي لم تجعل من ان تكتب على الاموات وقدره الاحياء في وقت واحد .

رسائل القراء

## عراقيل في طريق تطور ام الفحم

حسن احمد جبارين - ام الفحم

ليرتاحوا فيه من عناء العمل خلال اسبوع كامل . كذلك لا يتمكن الطلاب من مطالعة دروسهم والاستعداد للاختبارات .

وهناك ظاهرة اخرى ، اكثر ازعاجا ، ظاهرة اطلاق النار في الاعراس فالمرس يتحول الى جبهة تشتعل فيها نار المسدسات والرشاشات ، مما يرزعج الاطفال ويشير الرعب فيه ويؤدي في توتر اصحاب المراسم . وكثيرا ما يؤدي اطلاق النار الطائفي الى وقوع ضحايا ، فيتحول المراس الى مآثم .

وهناك قضية اخرى يجب لفت النظر اليها ، فالرجالون يستولون العرس ويكيلسون المديح لشيوخ القرية - ومخاتيرها ، الامر الذي غالبا ما يثير النمرات العائلية بقوة . ان على الرجالين ان يزفوا العروسين وليس مشايخ البلدة ويضعوا الناس على حب العلم والقيم الخلقية السامية .

وتود هنا ان تلفت ايضا انتباه بالي الخضراوات الذين يركزون مكبرات الصوت على سياراتهم وينجولون عدة مرات في طرقات القرية ملعين ووصول بضاعتهم فيسيروا ايضا للسكان ازعاجا شديدا . اعتقد ان بإمكان البائسين ابدال بضائعهم الى كل مكان بدون هذا الازعاج .

## الكلية الارثوذكسية العربية تخرج فوجها السادس عشر

ان ابتداء ام الفحم يستطيعون ان يتذكروا كل هذه الامور فحاليا ان يكلفهم عناء كبيرا . وبهذا يساعدوا على تقدم قريتنا .

واخيرا ، فاني اتوجه الى رئيس والمضاء الطبي المحلي كي يعملوا على ايقاف هذه المساوي التي يرفضها العقل والقانون ، بل ينظر عن الخلافات الشخصية .

## سكان حيفا في احياء الفقر يسمعون دائما عن مشاريع .. ومشاريع .. ومشاريع ..

حيفا - توقع رئيس بلدية حيفا موشيه فليمان - حين تحدث الى الصحفيين يوم الثلاثاء (٨-٢١) الماضي - ان يصبح عدد سكان المدينة في سنوات الثمانين ٢٢٠ ألفا . وفي نهاية القرن تصف مليون !!

واكد - وبذلك نفى اتهام البلدية بعدم تخطيطها للمستقبل - ان بلدية حيفا تخطط لمواجهة المستقبل في المدى القريب والبعيد . وعالج الرئيس في الاساس قضية السكان الملاحه فوجد بتزويد المدينة - ٢٢٠٠٠ - سكن خلال السنوات الخمس القادمة ابتداء من عام ١٩٧٢ وذلك لواء الماحلات الكثيرة الاولاد والمالات التي تقرر هجما . وفصل البرنامج فقال ان المدينة ستزود السكان بمسكن ٨٠٠ بيت

## أسس تعاون الدول - بقيسة

بان البرنامج ينص في حالات الضرورة على شروط تفصيلية لتفريق التصاد البلدان الاثلا تلويا من الناحية

مساعد متفوليا  
ويقدم مكان خاص في البرنامج لتأمين النمو العاجل ولتدوير المال للاقتصاد جمهورية متفوليا الشعبية وذلك يتطلب توفيقا وساميل كثيرة وتقدم المساعدة من جانب كسافة الاطراف الاخرى المشتركة في القضية . واعضاء مجلس التعاون الاقتصادي

التبادل لدى ادهم بنظر الاعتبار الوضع الاقتصادي في متفوليا والتعاون الاقتصادي التبادلي تبنوا تجارة اقتصادية طويلة الامد تطور السوق الاشتراكية العالية وذلك لاستخدامها منذ وضع خط الانتاج والتبادل التجاري الهادئة والمساعدة . بالتسليم . وتقرر ان تعدد في الرب فسترة

توسيع التعاون مع البلدان النامية  
وسوف تيمر البلدان الاعضاء في المجلس اهتماما خاصا بتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي اشكاتها المحددة في سنتي ١٩٧١ والاطمي التكتيكي مع البلدان

التعاون في ميدان التجارة  
وجاء في البرنامج ان البلدان الاعضاء قررت استكمال التعاون في ميدان التجارة التبادلي وسوف تطور التبادل التجاري مع بقية البلدان الاشتراكية والبلدان الاخرى . وقد ازداد ، خلال الامسوام العشرين الاخيرة ، اكثر من سبع مرات التبادل التجاري بين اعضاء المجلس .

وتجاوزت هذه البلدان اكثر من ٢ مرات معدل المستوى العالي لاتحاد السلع الصناعية بالنسبة الى الفرد الواحد من السكان .

وستطور العلاقات التجارية داخل المنطقة في المستقبل ايضا على اساس

تعارفنا  
تمازينا الحارة لعائلتي مبارك واصيله بوفاة الفقيه ابو حنا جرافة الحفل ، وقام سيادة المطران اسيدوروس بتلاوة صلاة ودعاء ، والتي

## مجلس عمال حيفا يطالب :

## بإعادة الاسعار الى وضعها قبل التخفيض

## ودفع علاوة الفلاء كاملة

حيفا - عقدت سكرتارية مجلس عمال حيفا اجتماعا ، حضره وفد من لجان العمال ، يمثل ٢٠ من اللجان العمالية انكيرة في منطقة حيفا . وقررت سكرتارية مجلس

عمال حيفا ، انه ليس لمة ضرورة للاسراع في زيادة الاسعار ، ويجب اعادتها الى حالتها قبل قرار تخفيض اليرة الاسرائيلية . وقررت ايضا المطالبة بدفع علاوة علاء كاملة في موعدها ، والمحافظة على جهاز مراقبة علاوة علاء توصيلة للجسم ارتفاع الاسعار . وهذا ما يتناقض وتحدث في الاجتماع ممثل لجنة عمال مصنع « فوكان » ح . اوني . وي . جريسر سكرتير لجنة عمال المنشآت تظالبا بالمحافظة على دفع رقابة افضل على الاسعار ..

## مقومات نجاح اتحاد الجمهوريات - بقيسة

## الشعور بضرورتها العاسمة ..

## فالدكتور جمال الاتاسي يمثل الاتحاد الاشتراكي يقول

## - حسب ما نقله الكاتب -

« ان هذه التجربة لها ابعاد كثيرة ، فمن يريد ان تصنع منها وحدة وطنية متينة وتقدمية تقود مركة البلاد لدم نظام الحكم التقدمي على اسس ديمقراطية شعبية ونهيمه ، فيجب ان تكون حركة التحرر ولدم اقتصاد الجمهوريات العربية الذي يتطلب تملك الطبقة السياسية في كل بلد وان تصنع لهذا الاتحاد قواعد جماهيرية قوية » .  
ويوسف فيصل سكرتير الحزب الشيوعي السوري يعين ان الحزب الشيوعي طرح شعار الجبهة منذ زمن اقتناعا منه بان « حزبا بمفرده لا يستطيع ان يغيري الجماهير وحدها » ولذلك عمل من اجل اقاء الحركات الوطنية على المساءد العامة لوحدة العربية والاشتراكية وراى في الجبهة « استراتيجية بعيدة المدى لان الهام التي تمر بها سوريا الآن سواء التحرير او التنمية تتطلب تعاون تلي القوى اراحصل تاريخية طويلة » .

## وهكذا يلاحظ صلاح الدين حافظ عند تقويمه الجبهة:

« ايمان كل القوى بانكاس تجربة الجبهة الوطنية ليس على سوريا وحدها ، ولكنها تجربة الوطن العربي كله » .

ولذلك تجارة الطروح الان : ايسر اتحاد الجمهوريات العربية في طريق الجبهة ولقاء القوى الوطنية او طريق فرض التنظيم الواحد ونسخ الاتحاد الاشتراكي الذي يعمل في مصر ولا يزال في بداية حياته ؟

ان عمر القذافي لا يريد احزابا .. ولا يريد حسب تصريعاته « للحوادث » ان يقع الباب عام الصراع بين الافكار والمذاهب .. ولكنه يمثل حكم ليبيا .. لا مصلحة اتحاد الجمهوريات العربية وشعوبها ..

ان المستقبل يكمن في خبرة سوريا الطبيعية الناجحة فهي تشر - اذا مدت الجبهة جذورها في الارض - باعظم التالي .

فلما ان القوى التقدمية رحبت باتحاد الجمهوريات العربية لطامه .. ولكن مستقبله مرهون بطريقه وتمسكه بمقومات الحياة والنمو وهي كما اظهرنا تلخص في مكافحة

الامبريالية والرجعية وتصفية ذبول عدوان حزيران .. وفي تعميق التحولات الاجتماعية والدفاع عنها بحزم .. وفي حشد قوى الشعب لا يفرغ الاوامر عليه من اعلى ، بل في توحيد حركاته الوطنية ..

( عاليت الاتحاد في افتتاحيتها ٧١-٨-٢٧ دور الاتحاد في أزمة الشرق الاوسط ولهذا لم تكن حاجة الى بحثها هنا ) .

ابن خلدون



لجنة آشر توصي باقرار ضريبه  
القيمه الزائدة بنسبة ١٠ بالمئة

استعد قوافلهم يهابون دائرة المستقيم بواشيح صفة النصار  
ويوقف أعمال الهدم غير الإنسانية .